[836] وعن حذيفة بن اليمان قالا (1): بينما النبي صلى ا عليه وآله جالس مع أصحابه: إذ أقبلت الريح الدبور (2). فقال لها النبي صلى ا عليه وآله: أيتها الريح إني أستودعك إخواننا فرديهم إلينا. قالت: قد امرت بالسمع والطاعة لك. فدعا ببساط كان اهدي إليه، فبسطه. ثم دعا بعلي بن أبي طالب عليه السلام فأجلسه عليه، ثم دعا بأبي ذر، والمقداد بن الاسود، وعمار بن ياسر [وسلمان]، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فأجلسهم عليه، ثم قال: أما إنكم سائرون إلى موضع فيه عين من ماء (3) فانزلوا وتوضأوا، وصلوا ركعتين، وأدوا إلي الرسالة كما تؤدى اليكم. ثم قال: أيها الريح استعلي باذن ا. فحملتهم الريح حتى رمتهم إلى بلاد الروم عند أصحاب الكهف، فنزلوا، وتوضأوا وصلوا، فأول من تقدم إلى باب الكهف: أبو بكر، فسلم فلم يردوا، ثم عمر، [فسلم] (4) فلم يردوا، ثم تقدم واحد بعد واحد، يسلم (5) فلم يردوا. ثم قام علي بن أبي طالب عليه السلام فأفاض عليه الماء، وصلى ركعتين، ثم مشى إلى باب الغار، فسلم بأحسن ما يكون من السلام، فانصدع (6) الكهف، ثم قاموا إليه فصافحوه، وسلموا عليه بامرة المؤمنين وقالوا: يا بقية ا في أرضه (7) بعد رسوله. فعلمهم ما أمره رسول ا، ثم رد الكهف كما كان، فحملتهم الريح، فرمتهم في (8)

_____ 1) " عن حذيفة بن اليمان قال " البحار. 2) الدبور: الريح الغربية، تقابل الصبا وهي الريح الشرقية. 3) " فيه ماء " البحار. 4) من البحار. 5) " فسلم " م. 6) انصدع: انشق. 7) " خلقه " البحار. 8) " وجاءت بهم إلى " البحار. [*] _____